مدير عام إدارة جهاز محو الأمية في محافظة الضالع:

الدولة اهتمت بالتعليم .. وخطة محو الأمية في الضالع تسير بنجاح

■ يقوم جهاز محو الأمية وتعليم الكبار في محافظة الضالع بدور مشهود وذلك وفقاً لسياسة الدولة لمحو الأمية من خلال صدور القرار الجمهوري رقم (٢٨) لعام ١٩٩٨م والخاص بقانون محو الأمية وتعليم الكبار.. الذي بموجبه تم انشاء جهاز مركزي لمحو الأمية وتعليم الكبار مستقل إدارياً ومالياً.. ويهدف القانون إلى تفعيل دور الجهاز في عملية القضاء على الأمية والتي اعاقت مراحل التطور الطبيعي ليمن الوحدة والديمقراطية والتنمية ولكون الأمية تتعارض تماماً مع المفاهيم الحديثة وكذا التوجه العام لسياسة الدولة.

ومحافظة الضالع باعتبارها محافظة حديثة التأسيس وكذا تتسم بأنها من المحافظات النائية وتعاني من مشكلة انتشار الأمية بين صفوف المواطنين وعن المهام التي يؤديها الجهاز من أجل القضاء على الأمية والخطط العملية التي يسعى الجهاز لتنفيذها خلال السنوات القادمة، التقينا مدير عام الجهاز المركزي لمحو الأمية وتعليم الكبار في محافظة الضالع الأستاذ يحيى سعيد الشعيبي والذي تحدث قائلا:

- أولاً انتهز هذه الفرصة ومن خلال صحيفة «الثورة» الصحيفة الأولى في اليمن.. ان ابلغ تحياتنا وتقديرنا لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح قائد مسيرة النهضة والتنمية ليمن الثاني والعشرين من مايو واهتمامه الشخصي بجهاز محو الأمية وتعليم الكبار وتجسد ذلك في صدور القرار رقم (٢٨) لسنة ١٩٩٨م والخاص بقانون محو الأمية وتعليم الكبار.

الضالع/علي ناجي سعيد

● ولكون محافظة الضالع تنتشر فيها نسبة الأمية وبشكل كبير خصوصاً وأن جميع مديرياتها عبارة عن ارياف وقرى متباعدة ولكن مع كل ذلك ومنذ أن تأسست محافظة الضالع عام ١٩٩٨م تسعى إدارة الجهاز جاهدة إلى فتح المزيد من صفوف محو الأمية وكذا تفعيل نشاطها من خلال افتتاح صفوف المتابعة ومن جانب آخر تشهد إدارة جهاز محو الأمية بالمحافظة نشاطاً تصاعدياً من عام إلى آخر لذا نبحث ونبذل اقصى جهد بالرغم من حدود امكانياتنا حيث عملنا على وضع خطط وسير وبرامج نزول ميدانية إلى المديريات وذلك من أجل متابعة وتفقد سير الدراسة في مراكز محو الأمية على الرغم من شحة الامكانيات المادية لدى الإدارة.

وهذا العام قام الجهاز بفتح صفوف دراسية لمحو الأمية على النحو التالي:

أولى اساسي (١٨) صفاً للذكور، و(٨٤) صف للأناث، وبلغ عدد الدارسين فيها (٢٢٥٦) دارس ودارسة.

ثاني أساسي ٦ صفوف للذكور، ٣٩ صفاً للاناث وعدد الدارسين فيها ٩١٦ دارساً ودارسة.

وكذا قمنا بعمليات متابعة مستمرة لسير الدراسة في بعض المديريات مثل مديرية دمت، والتي اعتبرها من المديريات النموذجية في مجال محو الأمية، والتي فتحنا فيها ١٩ صفاً دراسياً منها ١٨ صفاً للاناث وصف واحد للذكور ،وجميع الصفوف تعمل بصورة جيدة ومنتظمة وكذا قمنا بإلغاء بعض الصفوف في بعض المديريات والتي انقطعت عن التدريس ونحن الآن بصدد انتظار تقرير اللجنة الإشرافية على الامتحانات واستلام النتائج وفحصها والتي تم تشكيلها في ٢٠٠٤/٥/٢٥م.

زيادة في الالتحاق

● تحدثت عن نشاط الجهاز في المحافظة خلال العام ولكن هل يمكن أن تعطينا صورة أوضح عن مهام ونشاط الجهاز في السنوات الماضية؟

- كما قلت في سياق ردي على السؤال السابق ان نشاط الجهاز في المحافظة يشهد نشاطاً تصاعدياً وذلك من خلال عدد الصفوف التي تم فتحها وكذلك عدد الدارسين الملتحقين في هذه الصفوف، ويمكن توضيح الصورة أكثر من خلال الاحصائيات التالية: في العام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢م إذ بلغ عدد الملتحقين في صفوف محو الأمية حوالي ١٥٧٢ دارساً ودارسة موزعين على النحو التالي: مديرية الضالع ٨٤٥ دارساً ودارسة، مديرية جحاف ٢٠١ دارسة، مديرية قعطبة ٢٩٦ دارسة، مديرية دمت ٧٠ دارسة ،مديرية الازارق ١١٢ دارساً ودارسة مديرية جبن ٤٨ دارساً.

وفي العام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣م نلاحظ زيادة نسبة الالتحاق في نسبة محو الأمية حيث بلغت ١٦٦٤ دارساً ودارسة موزعين على النحو التالي: الضالع ٣١٤ دارسة، مديرية جحاف ١٤٥ دارسة، قعطبة ١٩٢ دارساً ودارسة، دمت ٩٨ دارسة، الازارق ١٥٣ دارساً ودارسة، جبن ١١٧ دارساً ودارسة، الحصين ٦٤٥ دارسة.

وفي العام الدراسي الحالي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م بلغ عدد الملتحقين في صفوف محو الأمية المختلفة ٣٢٤٤ دارساً ودارسة، موزعين على النحو التالي: الضالع ٨٠٠ دارس ودارسة، قعطبة ٥٤٨ دارساً ودارسة، دمت ٥٤٠ دارساً ودارسة، جحاف ٤٣٠دارساً ودارسة، جبن ٣١٥ دارساً ودارسة، الازارق ١٦٠ دارساً ودارسة، الحصين ٤٠١ دارس ودارسة.

غياب «الحشا»

● لوحظ الغياب الكامل لدور الجهاز في مديريات الشعيبي، والحشا على الرغم من أن مديرية الحشا مثلاً من أكثر المديريات انتشاراً لنسبة الأمية؟

- هذ الكلام صحيح ونحن نعرف جيداً ان مديرية الحشا هي المديرية الأكثر تصنيفاً في انتشار نسبة الأمية ذكوراً واناثاً وجهاز محو الأمية في المحافظة يعي جيداً الأهمية المناطة به وهي القضاء التدريجي على مرض الأمية والذي تعاني منه كل مديريات المحافظة، ومديريات الحشا والشعيب كانتا ولم تزالا من ضمن أولويات مهامنا، ولكن لظروف خارجة عن ارادتنا لم نستطع فتح أي صف لمحو الأمية في هذه المديريات وذلك لعدم وجود ادارات لمحو الأمية في تلك المديريات اضافة للنقص الحاد من المعلمين من ابناء تلك المديريات، وأيضاً لعدم قدرة إدارة الجهاز بالمحافظة على التعاقد مع معلمين من خارج اطار تلك المديريات، وذلك بسبب ان الجهاز مسموح له التعاقد مع المعلمين مقابل مبالغ زهيدة جداً وهي الف وخمسون ريالاً وهذه المبالغ لا تشجع حتى ابناء تلك المديريات على التعاقد مع الجهاز مقابل القيام بتعليم صفوف محو الأمية فما بالك بالمعلمين من خارج إطار تلك المديريات، ومع ذلك نطالب رئيس الجهاز بأن يجعل قيمة العقد الواحد خمسة آلاف ريال ليصبح هذا المبلغ جاهزاً للمعلمين للتعاقد مع إدارة الجهاز في المحافظة لتعليم صفوف محو الأمية وتعليم الكبار.

اقبال الفتيات

● هناك ومن خلال السجل الاحصائي لتوزيع الدارسين حسب الفئة العمرية ان فئة ١٦-٢٠ سنة من الاناث كانت الأكثر التحاقاً في هذه الصفوف بماذا تعلقون على ذلك؟

- هناك جملة من الأسباب يمكن سردها حول اقبال الفتاة من هذا التصنيف العمري للالتحاق في فصول محو الأمية ويمكن ايجازها بالتالي:

أولاً: شعور تلك الفئة بأهمية التعليم والقراءة والكتابة خاصة وانهن يشعرن بعقدة النقص مقارنة بشقيقاتهن وبنات جيرانهنواللواتي هن اصغر منهن سناً قادرات على القراءة والكتابة والحساب، وذلك بسبب التحاقهن في المدارس.

ثانياً: قيام الدولة بتشجيع الفتاة على التعليم من خلال فتح العديد من المدارس في قرى وعزل ومناطق ومديريات المحافظة مما سهل التحاق الفتاة في تلك المدارس.

ثالثاً: اتجاه أولياء الأمور نحو تعليم الفتاة وهذا انعكاس طبيعي لما توليه الدولة من اهتمام نحو تعليم المرأة، ويتمثل ذلك من خلال قيام الدولة ممثلة بوزارة التربية والتعليم وعبر فروع مكاتبها بفتح مدارس خاصة بالفتاة سواء كانت مدارس للتعليم الأساسي أو الثانوي.

الأمية في الضالع

● بماذا تفسرون انتشار الأمية في محافظة الضالع؟

- هناك العديد من الأسباب والتي قد تكون عاملاً أساسياً في زيادة رقعة الأمية في مختلف مديريات المحافظة يمكن تلخيصها بالتالي:

١- نقص في البرامج والامكانيات المعدة من قبل جهاز محو الأمية في متابعة المتحررين من الأمية وذلك من خلال البرامج التثقيفية والأنشطة المختلفة وكذا ضعف دور الإعلام المرئي والمسموع.

٢- ضعف دور المجتمع المدني والمتمثل في الجمعيات والمنظمات والهيئات في تبنيها لمشاريع محو الأمية.

٣- عدم تفعيل وتنشيط مجالس محو الأمية وفروعه في المحافظات والمديريات.

٤- تسرب الطلاب وبالذات الفتيات خصوصاً من الصف الرابع والخامس مما يؤدي إلى ارتدادهن إلى الأمية وبالذات في المناطق الجبلية ذات الظروف المعيشية الصعبة والتي تعاني أيضاً من قلة المباني المدرسية وكذا التباعد الجغرافي بين المناطق السكانية وبين أماكن تواجد تلك المدارس.

العلاقة مع "ايداس"

● ما هي أوجه التعاون بين جهاز محو الأمية بالمحافظة ومنظمة ايداس؟

- علاقتنا بمنظمة ايداس باعتبارها المنظمة الوحيدة العاملة في المحافظة.. التي لها دور إيجابي بالاسهام في مجال محور الأمية وتعليم الكبار حيث قامت المنظمة بفتح عدد من المراكز لمحو الأمية في مديريات قعطبة، والحصين ،جحاف، الازارق، دمت، والضالع ومع التزام إدارة الجهاز بالمحافظة بتوفير الكتب والطباشير، وعملية التوجيه وكذا صرف الشهادات المدرسية لمتخرجي هذه الصفوف.

مقترحات

● هل لديكم مقترحات لتحسين العمل في مجال محو الأمية في المحافظة؟

- هناك جملة من المقترحات والتي نأمل أن تتحقق وذلك بما يخدم مسيرة عمل إدارة الجهاز في المحافظة تجاه القضاء على محو الأمية وهي:

١- نريد ايجاد المعلم الثابت وذلك تنفيذاً لتوجيهات وزير التربية والتعليم والقاضي بتحويل القوى الفائضة للعمل في مجال محو الأمية.

٢- رفع قيمة العقود بحيث تكون قيمة العقد حسب الحد الأدنى للعقود وهي خمسة آلاف ريال على ان يتم صرفها شهرياً أو فصلياً.

٣- تفعيل دور مجالس محو الأمية بالمحافظات والمديريات واشتراك المجتمع في هذه العملية .

٤- بناء إدارة عامة للجهاز في المحافظة مع بناء مراكز محو الأمية في المديريات.

٥- تفعيل المواد ٣١ و٣٢ من قانون محو الأمية والخاص بالمكافات الممنوحة للمدرسين والعاملين في مجال محو الأمية.

٦- تفعيل المادة ١٩ من قانون محو الأمية والخاصة بايرادات جهاز محو الأمية.

● وماذا عن الصعوبات التي تواجهها ادارة الجهاز في الضالع؟

- هناك العديد من العراقيل والصعوبات والتي تكون سبباً مباشراً في اعاقة نشاط إدارة جهاز محو الأمية بالمحافظة ومنها:

- ضآلة قيمة العقد والتي لا تتجاوز الالف وخمسين ريالاً شهرياً، وبهذا المبلغ لا نستطيع ضبط عملية سير الدراسة والزام المدرس المتعاقد ومحاسبته.

- عدم وجود قوى وظيفية كافية في الإدارة العامة والمديريات حيث اننا في الإدرة العامة لدينا ثمانية موظفون بالرغم من حاجتنا لـ٢٢ موظفاً.

- عدم وجود الكادر النسائي في الإدارة العامة وإدارة التوجيه.

- إذا قسمنا عملية التباعد الجغرافي بين المديريات وعاصمة المحافظة.

- حرمان موظفي محو الأمية وتعليم الكبار من قانون المعلم اسوة باخوانهم في التربية والتعليم مما ادى إلى عودة المعلمين إلى أعمالهم السابقة في التربية.

- عدم وجود وسيلة نقل لدى إدارة الجهاز في المحافظة، وذلك لكي نتمكن من التواصل والنزول إلى المراكز والمديريات خاصة ان محافظة الضالع تكونت من مديريات نائية وذات تضاريس جغرافية صعبة.

● كلمة أخيرة تود قولها؟

- احب ان اختتم لقائي معكم بالقول ان القضاء على الأمية في اليمن هو واجب وطني لذا يجب التفاعل مع هذه القضية بكل صدق واخلاص وأمانة من قبل جميع هيئات ومؤسسات الدولة المختلفة وكذا تفاعل كل افراد الشعب اليمني معها للقضاء على هذا المرض الخبيث والذي أصبح كالنقطة السوداء التي شوهت المنظر الجميل للوحة الفنية الرائعة ليمن الانجازات العظيمة والتي تحققت في ظل القيادة الحكيمة لقائد الوطن علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وفي الأخير احب ان اقدم الشكر للسلطة المحلية بالمحافظة ممثلة بالاخ العميد عبدالواحد الربيعي محافظ المحافظة، وكذا الاخ العميد صالح أحمد صالح الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة،وذلك لجهودهما الحثيثة في تقديم العون والمساعدة وكذا تذليل العديد من الصعوبات والتي واجهتها ادارة الجهاز بالمحافظة طيلة فترة عملها.

مدير مكتب التربية والتعليم في محافظة تعز

تصحيح أوضاع الإدارة المدرسية وجهاز التوجيه الفني أبرز مهامنا

شهدت العملية التعليمية بتعز خلال العامين الماضيين الكثير من من الاصلاحات والتي مازالت مستمرة لتحسين العملية التربوية والتعليمية بشكل كبير رغم مارافقها من اشكالات وصعوبات متعددة .. وتجاوز مكتب التربية والتعليم العديد من المعوقات التي كانت معروفة خلال السنوات الماضية وحقق نجاحا جيدا في هذا الجانب بالاضافة إلى الأختبارات والتصحيح ، لهذا كله كان هذا اللقاء المفتوح مع الأخ/ حسين حازب مدير عام مكتب التربية والتعليم بتعز الذي تركز حول عدد من القضايا والمعوقات والتقييم للعام الدراسي الماضي واجندة أعمال المكتب للعام الدراسي القادم وخرجنا بهذه المحصلة :

الثورة /تعز/ نزار الخالد

● ما تقييمكم للعملية التعليمية للعام الماضي ؟

- لقد سارت العملية التعليمية خلال العام الدراسي الماضي أفضل بكثير من الأعوام السابقة وذلك من نواح كثيرة من حيث التحصيل والانضباط في المدارس والنتيجة النهائية للامتحانات ولم تكن بالمستوى الذي كان في السابق ولكن افضل من حيث الانضباط وإعداد وترتيب ومشاركة المجتمع المحلي والسلطة المحلية والتنفيذية وهذا لا نقوله نحن فقط بل تشهد له جميع الفعاليات في المحافظة حتى وان وجدت بعض الصعوبات فهي امر طبيعي لاسيما للحجم الكبير للقطاع التعليمي في محافظة تعز وكذالنقص في الامكانيات الضرورية للعملية التعليمية وخاصة في الكادر البشري طبعا لهذه النتيجة أسباب ورغم ذلك فان أسباب تحسن العملية التعليمية أولا تكمن في إعادة توزيع القوى العاملة في العام الماضي وقد أتت بثمار طيبة وإن كنا لم نصل إلى ما نريد وماهو مخطط له . ايضا الغاء بعض المدارس الثانوية او دمجها وتم دمج سبع وخمسون مدرسة العام الماضي وهذا أدى إلى فائدة كبيرة لأن القوى العاملة التي كانت موزعة أفادت المدارس التي انظمت اليها واستطعنا أن نحرك الموجهين في بعض المديريات وكان لهذا مردود إيجابي عن العملية التعليمية في العام الماضي وكانت لعملية المتابعة من قبل قيادة الوزارة والمحافظة الأثر الكبير والبالغ على تحسن العملية التعليمية وحاولنا تجاوز الأخطاء التي كانت قائمة العام الماضي واتخذنا اجراءات ضد المتسببين فيها ومنها أن المكتب أشرف على متابعة الأختبارات جميعها ابتداء من الصف السادس ولذا بدأنا نلمس ثمار القرار الاستراتيجي والخاص بعملية دمج وتوحيد التعليم لأننا اكتشفنا انه كان يحدث تنافس غير ايجابي وباستفادتنا من خبرة المدرسين الذين كانوا مايسمى بالمعاهد ولكن رغم كل هذا مازلنا بحاجة إلى المزيد من الاهتمام والمتابعة وتوفير الجوانب المادية ولابد ان أشير إلى قضية هامة وهي تعاون المجالس المحلية الذي كان له دور كبير في انجاح العام الدراسي العام الماضي والجميع كانوا عند مستوى المسؤولية وفي مقدمتها المجلس المحلي فهو نموذج بمديرية الشمايتين بعد أن كان في السنوات الماضية في وضع صعب ولكنالمسنا تحسن العملية التعليمية بالمديرية ومع كل ذلك أرى أن العملية التعليمية تظل غير مكتملة إذا لم تتكاتف الجهود أكثر وكذا وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، ومن النتائج التي خرجنا بها خلال العام الدراسي هي ضرورة إعادة النظر في الإدارة المدرسية حيث وجدنا تأثيراً ايجابياً في الأماكن التي قمنا بالتغيير فيها والأماكن التي مازالت مشلولة وجدنا أن الإدارة المدرسية هي السبب الأساسي في ذلك ولابد لي أن اشير ان العملية التعليمية ما كان لها أن تنجح لولا تفاعل الأسرة والمجتمع معنا .. ومنذ ان بدأنا بتوزيع الكتاب المدرسي من وقت مبكر قبل بداية الدراسة في الفصل الأول والفصل الثاني ورغم ان بعض المديريات قد قصرت في هذا الجانب رغم أننا أوصلنا الكتاب المدرسي في العطلة .

القانون هو المرجع

وبإعادة تفعيل الانشطة وخصوصا بعد موافقة المحافظة باعادة رسوم اسهامات المجتمع وكذا بان تكون الإدارة المدرسية وفق المعايير التربوية التي وردت في القرار الوزاري بتعيين الإدارة المدرسية وسنطبق القرار دون النظر إلى الألوان بالإضافة إلى أننا سائرون في العمل على تطبيق موضوع الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي خاصة وأن محافظة تعز بحاجة لها ، وهذه أهم الخطوات والأهداف التي رسمناها للعام الدراسي الجديد .

الأختبارات والتصحيح

● وماذا عن سير عمل الأختبارات والتصحيح ؟

- عملية الأختبارات سارت سيراً جيداً هذا العام أفضل بكثير من العام الماضي والتصحيح بدأ السبت الماضي وقد اخترنا المصححين من المعلمين المتخصصين في المدارس الثانوية العامة داخل المدينة وأشركنا العنصر النسائي كنا قد أعددنا لعملية التصحيح في وقت مبكر حتى من حيث الجوانب الإدارية والفنية المرتبطة بالمصحح وعملية التصحيح تسير بصورة طبيعية وجيدة.

المشكلة في الإجراءات

● وماذا عن المشاريع المتعثرة ؟

- المشاريع المتعثرة نوعان مشاريع خاصة بالمحافظة ومشاريع مركزية والمشكلة معنا في المشاريع المركزية والتي منحت بعضها لمقاولين لا يملكون شيئاً وهذا أدي إلى تعثرها سنوات ونحن الآن نتابع على اساس إما أن يجرى استكمالها أو تفويض المحافظة بذلك ونحن بدأنا في تغيير بعض المقاولين الفاشلين والمشاريع ليست متعثرة لعدم وجود اعتمادات ولكن لروتينية الاجراءات الخاصة بالمستخلصات التي قد تستمر لأشهر طويلة بالإضافة إلى اللبس الجاري للاختصاصات وأكبر ما هو متعثر مشاريع عام ٢٠٠٤م حيث لم يتم البت في موضوع اعتماداتها ولم يتم تنفيذ شيء منها بسبب انتقال الصلاحيات للمديريات التي لم تباشر عملها إما لقصور فيها او ان الجهات المعنية لم تعط التصريحات اللازمة بها وقريباً سنبدأ في اعداد الموازنة وسوف نبحث الحلول الناجعة لاستمرار هذه المشاريع .

الزي المدرسي والكتاب

● وماذا عن الزي المدرسي والكتاب للعام ا لقادم ؟

- الجميع ملزم بالتنفيذ وفق القرار الوزاري بعد أن أمهلنا الجميع العام الماضي البعض فقط نفذ ولدى المدارس ومدراء المديريات التوجيهات بالتنفيذ بعد أن حددنا الألوان والاشكال وعلى الطلاب الأختيار ومنعنا ان تفرض ملابس شركة او تجار معنيين وبالنسبة للكتاب المدرسي فقد بدأنا بالتوزيع للمديريات ونستمر بعملية التوزيع وفق الخطة سننتهي من توزيع الكتاب في شهر اغسطس القادم إلا ما كان متعثراً بسبب تأخر لجنة المناهج .

حل مشكلة البوفيات

● «بوفيات» مدارس تعز اشكالية دائمة فما المعالجات؟

- عند استلامي ا لعمل قبل عامين كانت البوفيات في ا لمدارس لاتخضع لمكتب التربية والتعليم وبدأنا بالخطوة الاولى من خلال إلزامهم بعمل عقود عبر المكتب والعام الماضي رفعنا حجم العقود والعام القادم سوف نقوم بحل هذه الاشكالية .

انجاز مشاريع عام ٢٠٠٤م أكبر تحدياتنا الراهنة

● كان قطاع التعليم هدفا للعديد من الانتقادات رغم النجاحات فما تعليقكم ؟

- التربية والتعليم فيها مصالح ومراكز قوى وإن بعض الأحزاب تستهدف السيطرة على المؤسسات التعليمية بطريقة او بأخرى عندما فرضنا وجعلنا القانون المرجع وفي نفس الوقت لم نتعامل على أساس مزاجي مع الآخرين هذه الأسباب جعلت البعض يستهدف التربية والتعليم ودليل ذلك أنهم يركزون على قضايا لا اساس لها من الصحة وعلى سبيل المثال مدرسة فيها زيادة تسعين معلماً عن حاجتها فنجد بعض المنتقدين أو الأحزاب تختلق المشاكل وعندما قمنا بإعادة التوزيع وتعاملنا مع هذه القضايا بشفافية وبحيادية مع جميع التوجهات داخل قطاع التعليم حتى اننالم نعط فرصة لأحد لأن يقول إننا تعاملنا بمزاجية او حزبية او شخصية كل هذه القضايا ادت إلى تهديد مصالح بعض الحزبيين واقول نعم وقفنا ضد القرارات العشوائية في قطاع التوجيه لأن هناك أحزابا استفادت من خلال تفريغ كثير من التربويين باسم التوجيه وتوجيه الانشطة ولابد أن يعملوا مع التعليم وحتى مرتبات الذين يتفرغون تذهب إلى مصلحة اشخاص او أحزاب وأنهينا الكثير من السلبيات التي كانت قائمة كانت الجزاءات تخصم يدويا من قبل أمناء الصناديق ولكن اتخذنا قرارا أن الخصم يتم بالحاسب الآلى ويتم توريد الحساب الخاص بالجزاءات ، كما استطعنا أن نعالج العجز الوهمي للمرتبات والذي كان يقدر بـ «٢٦» مليون ريال بالإضافة إلى أن مكتب التربية والتعليم اكبر المكاتب الحكومية وبه خليط من جميع التيارات السياسية ومن الطبيعي أن تختلق المماحكات لأغراض عدة ومنها السياسية ونعمل على تجنب كل ماهو حزبي ولاننتظر المديح من أحد ونحن نفتح أبوابنا أمام الجميع لكل من يريد الاستفسار أو يطلع .

الاهتمام بالمعايير

● تحدثتم عن أبرز نجاحات المكتب ولكن ماهو أبرز ما تأملون تحقيقه خلال العام الدراسي القادم؟

- أولا نريد أن نتأكد أن المدارس مكتملة النصاب في ما يتعلق بالمعلمين وفق المعايير ولن نفتح مدرسة ثانوية غير مكتملة النصاب بالطلاب والمدرسين وفق المعايير وإن لم نستطع في تغطيتها بالمدرسين سنغلقها ونحن مصممون أن التوجيه يعمل في اتجاهين الاول يفعل الميدان ويضع الجداول الدراسية داخل المديريات والثاني يصلح الأخطاء التي حدثت من الموجهين ويعيد الموجهين الذين حصلوا على قرارات على أساس حزبي أو شخصي بحسب قرار مجلس الوزراء ووزارة التربية والتعليم بالإضافة أن المراكز الأختبارية التي حدثت فيها اشكالات نضعها على قيادة المحافظة في وقت مبكر بحيث يتم معالجتها .

ونأمل أن نحدث في العام الجاري نوعاً من الاصلاحات بداية بالتشجير او بالترميم